Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[قال المؤلّف:] هذا حديث متفّق على صحّته أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[١].

= ومن أوضح الشواهد القطعيّة على انحراف هؤلاء عن أهل البيت مخالفتهم لحديث الثقلين المتواتر بينهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وقد حثّ النبي في الحديث المذكور ـ كميآت مثله ـ الأمّة بالتمسك بهما وجعل النجاة من الضلالة والهلكة منوطاً بالتمسك بهما. فأعرض هؤلاء طرّاً عن التمسّك بهما واتّبعوا عملا من قال: «حسبنا كتاب الله» فهجروا أهل البيت عليهم السلام ولم يأخذوا منهم إلا في حالات إضطرارية حرجة أحسّوا بإنهزامهم وإفتضاحهم فأخذوا منهم بقدر ما يخرجهم عن المأزق والمهلك.

وأيضاً من أبرز البراهين القطعية على أنهم معرضون عن أهل البيت أنّهم رووا في صحاحهم بنحو التواتر عن جماعة من عظماء الصحابة في الصلوات البيانية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما سألوه عنه: كيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: إذا صلّيتم عليّ قولوا: اللهّم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد...

ومع ذلك لم تجد أرباب صحاحهم في مورد ولو مورد واحد يذكرون «وعلى آل محمّد» عند صلاتهم على النبّي لفظاً أو كتابة، وقلّدهم على ذلك جمهور أهل السنة ـ إلا من عصمه الله منهم ـ فتركوا قولاً وكتابة معاً ذكر «آل النبي» عند الصلاة عليه، وهذا كتبهم الصحاح وغيرها بين يديك، وهذه زمزمة ورنين أصواتهم تصكّ مسامعك ليلاً ونهاراً فانظر اليها واستمعها تجدها كما ذكرت!!

وهذا المقدار يكفي لتنبّه القراء وعرفانهم نزعة معاندة هؤلاء للنبي وآله وأنّ صحاحهم سقام أوضعاف تحتاج إلى القرينة القطعية على صدق محتوياتها وبلا قرينة قطعية على صدق المحتوى لا يجوز نسبة محتوياتها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وتكون نسبته اليه إفتراءاً محرماً بالأدّلة الأربعة.

وشواهد انحرافهم غير محصورة وللتفصيل مقام ودور آخر ولنعد الى محل الكلام ونذكر بنحو الايجاز اختلال استدلال المؤلف ومن على نزعته فنقول: =

(١) وأنظر الباب (٣) من كتاب النكاح من صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٢٢ وأنظر أيضاً كتاب النكاح من سائر صحاح أهل السنّة.